الأحاديث الزائدة على الكتب الستة التي حكم عليها الإمام أبو نعيم بالصحة في كتابه حلية الأولياء جمعاً وتخريجاً ودراسة من بداية الأحاديث الواردة في ترجمة التابعي عاصم بن سليمان الأحول إلى نهاية الأحاديث الواردة في ترجمة عامر بن شراحيل *

أ. مها سليمان أحمد أبو نمر **. أ. د. هشام محمود زقوت.

قسم الحديث الشريف وعلومه، كليـــــة أصـــــول الدين، الجامعة الإسلامية، قطاع غزة، فلسطين.

ملخص البحث:

البحث عبارة عن دراسة منهج الإمام أبي نعيم في تصحيح الأحاديث الزائدة على الكتب الستة في كتابه حلية الأولياء من بداية الأحاديث الواردة في ترجمة التابعي عاصم بن سليمان الأحول إلى نهاية الأحاديث الواردة في ترجمة عامر بن شراحيل ، وأجريت الدراسة على ستة أحاديث من أصل ثلاثمائة حديثاً، وهي التي حكم عليها الإمام أبو نعيم بالصحة.

واشتمل البحث على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالإمام أبي نعيم الأصبهاني، المبحث الثاني: التعريف بكتاب حلية الأولياء، المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية للأحاديث الزائدة على الكتب الستة التي حكم عليها الإمام أبو نعيم بالصحة.

وقد ختم الباحثان الدراسة بأهم النتائج والتوصيات.

كلمات مفتاحية:

أبو نعيم، حلية الأولياء، زوائد الكتب الستة، صحيح.

The Hadith in excess of six books who was sentenced to Imam Abu Noaim they are correct in his of Hiliat Alawliaa Book, Collection, Authenticity, Study From the beginning of prophetic traditions in Al-Ahwal Assem Ben Suliman's trnaslation to the end of prophetic traditions in in Amer Ben Sharaheel's translation

Abstract

The research is an objective Imam Abu Noaim approach in correcting the Hadith excess of six books who was sentenced to Imam Abu Noaim they are correct in his of Hiliat Alawliaa Book, Collection, Authenticity, Study From the beginning of prophetic traditions in Al-Ahwal Assem Ben Suliman's trnaslation to the end of prophetic traditions in in Amer Ben Sharaheel's

* مستلة من رسالة الدكتوراه للباحث الأول.

** البريد الالكتروني للباحث المرسل: mahams١@windowslive.com

translation, The study was conducted on six of hadiths dishonest out of three hundred newly prophetically honest, and who was sentenced to correct it.
A search on three Sections:

First Section: Definition Imam Abu Naim Asbahani , The second Section: Definition book ornament, and the third Section : The Hadith in excess of six books who was sentenced to Imam Abu Noim they are correct in his of Hiliat Alawliaa Book, Collection, Authenticity, Study From the beginning of prophetic traditions in Al-Ahwal Assem Ben Suliman's trnaslation to the end of prophetic traditions in in Amer Ben Sharaheel's translation

The researchers study the seal of the most important findings and suggestions.
Keywords: Abu Naim, Hiliat Alawliaa, Extras, six books, , Right.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

ما أعظم جهود العلماء في تدوين السنة، والدفاع عن حياضها، ومن هذه الجهود العظيمة، عنايتهم بعلم زوائد الحديث، حيث تناولوا كتب السنة بالتمحيص والتدقيق، وفرز زياداتها على بعضها.

فحفظت لنا جهودكم المباركة أحاديث فقدت مصنفاتها، وبياناً لكثير من أحوال الرواة، والأحكام على الأحاديث، أغنت الباحث أحياناُ عن الرجوع إلى العديد من المصنفات الأصلية.

ولقد لفت انتباهي أثناء جمعي ودراستي زوائد كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني على الكتب الستة من بداية الأحاديث الواردة في ترجمة التابعي عاصم بن سليمان الأحول إلى نهاية الأحاديث الواردة في ترجمة عامر بن شراحيل أن هناك الكثير من الجوانب الحديثية التي يمكن الوقوف عليها، وذلك لمعرفة مكانة أبي نعيم العلمية، ومنهجه في السنة رواية ودراية.

لذا وددت أن أتناول جانباً حديثياً من هذه الجوانب، وبيان منهج الإمام أبو نعيم فيه، فكان البحث الذي اخترته الأحاديث الزائدة على الكتب الستة التي حكم عليها الإمام أبو نعيم بالصحة في كتابه حلية الأولياء جمعاً وتخريجاً ودراسة من بداية الأحاديث الواردة في ترجمة التابعي عاصم بن سليمان الأحول إلى نهاية الأحاديث الواردة في ترجمة عامر بن شراحيل.

أولاً: أهداف البحث:

١- معرفة الأحاديث الزائدة التي حكم عليها الإمام أبو نعيم بالصحة.

٢- معرفه ألفاظه في تصحيح الأحاديث الزائدة .

٣- تخريج هذه الأحاديث.

٤- دراسة هذه الأحاديث، وذلك لمعرفة حكمه عليها، ومدى موافقته لأحكام العلماء.

ثانياً: أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١- أن هذا الموضوع لم يسبق بالدراسة والبحث حسب علمي.

٢- تشجيع أساتذتي وشيوخي للكتابة في هذا الموضوع.

٣- إبراز دور علم الزوائد، وأهميته في حفظ السنة.

٤- إبراز أهمية كتاب حلية الأولياء، ومكانته العلمية بين المصنفات الأخرى.

ثالثاً: الجهود السابقة:

حسب علم الباحثين لا توجد دراسة سابقة للأحاديث الزائدة على الكتب الستة التي حكم عليها الإمام أبو نعيم بالصحة في كتابه حلية الأولياء جمعاً وتخريجاً ودراسة من بداية الأحاديث الواردة في ترجمة التابعي عاصم بن سليمان الأحول إلى نهاية الأحاديث الواردة في ترجمة عامر بن شراحيل .

رابعاً: منهاج البحث وطبيعة عملي فيه:

١- تناول البحث الأحاديث الزائدة على الكتب الستة التي حكم عليها الإمام أبو نعيم بالصحة في كتابه حلية الأولياء جمعاً وتخريجاً ودراسة من بداية الأحاديث الواردة في ترجمة التابعي عاصم بن سليمان الأحول إلى نهاية الأحاديث الواردة في ترجمة عامر بن شراحيل.

٢- شرطنا في تحديد الزوائد، إخراج ما كان حديثاً زائداً بتمامه على الكتب الستة، أو إن روي عن صحابي آخر، واعتمدت في استخراج نصوصها على كتاب حلية الأولياء طبعة دار السعادة المطبوعة عام ١٣٩٤هـ، والتي صورتها أغلب دور النشر فيما بعد، كدار الكتاب العربي، ودار الفكر، ودار الكتب العلمية، وتعتبر هذه الطبعة رغم عدم احتوائها على تخريج للأحاديث، أو بيان لغريب الألفاظ، أو تعريف بالرواة، أفضل طبعة على حد علمي حتى الآن.

٣- عزونا المراجع بذكر اسم الشهرة للمرجع واسم الشهرة لمؤلفه؛ كي لا أثقل البحث بذلك، ثم أبين ذلك على التفصيل في قائمة المراجع.

٤- نسبنا الآيات القرآنية الواردة خلال البحث إلى مواضعها من القرآن الكريم، في متن الرسالة.

٥- خرجنا الأحاديث الواردة في البحث من الكتب التي تروي الحديث بسنده، وتوسعنا في تخريج الأحاديث، وذكر الشواهد، حسب الحاجة.

٦- عزونا الحديث إلى أقرب راوٍ اجتمع عنده الرواة- مدار الإسناد-، إن كان الرواة سالمين من الطعن، أما إذا كان في السند راو فيه ضعف أو مقال فإنني عزوت الحديث إلى ذلك الراوي.

٧- عند تخريج الأحاديث ذكرنا اسم المصنف الذي ذكره، ثم رقم الجزء والصفحة، ورقم الحديث إن وجد.

٨- اتبعنا تخريج الحديث بالحكم على سنده وفق قواعد علم مصطلح الحديث، مستعينةً بأقوال العلماء في ذلك.

٩- لم نترجم للرواة المتفق على توثيقهم أو تضعيفهم، واكتفيت بالترجمة للرواة الذين لم أتفق مع الإمام ابن حجر في تقريب التهذيب على توثيقهم أو تضعيفهم، أما الرواة الذين لم يرد ذكرهم في رجال الكتب الستة، اكتفيت باختيار قول لأحد النقاد المعتبرين، وأحياناً ذكرت أقوالاً في الراوي، خاصة المتأخرين منهم، وهي في الغالب عبارات ذم أو مدح، أكثر منها جرحاً أو تعديلاً.

١٠- شرحنا معاني الكلمات والتراكيب الغريبة بالرجوع إلى معاجم اللغة، وغريب الحديث، وكتب الشروح.

١١- عرفنا بالأماكن التي وردت في البحث بالرجوع إلى كتب البلدان.

١٢- ختمنا البحث بخاتمة تضمنت نتائج البحث التي توصلت إليها.

رابعاً: خطة البحث:

يشتمل على مقدمة و ثلاثة مباحث وخاتمة وفهارس.

المقدمة:

وتشتمل على أهداف البحث وأهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، ومنهج الباحثان فيه.

وتشتمل الدراسة على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالإمام أبي نعيم الأصبهاني، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: عصره من الناحية السياسية، والاجتماعية، والعلمية.

المطلب الثاني: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه.

المطلب الثالث: مولده، ونشأته، ووفاته.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب حلية الأولياء، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: موضوع الكتاب.

المطلب الثاني: أهمية الكتاب.

المطلب الثالث: منهج الكتاب.

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية

للأحاديث الزائدة على الكتب الستة التي حكم عليها الإمام أبو نعيم بالصحة في كتابه حلية الأولياء جمعاً وتخريجاً ودراسة من بداية الأحاديث الواردة في ترجمة التابعي عاصم بن سليمان الأحول إلى نهاية الأحاديث الواردة في ترجمة عامر بن شراحيل.

الخاتمة: وتشمل على النتائج التي توصل إليه الباحثان، والتوصيات.

المبحث الأول

التعريف بالإمام أبي نعيم الأصبهاني

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته

هو أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بن إِسْحَاقَ بنُ مُوسَى بنُ مِهْرَانَ(١).

وقال أبو نعيم في كتابه تاريخ أصبهان في ترجمة أبيه: وأسلم مهران(٢).

وقال ابن خلكان: "وذِكر أن جده مهران أسلم، إشارة إلى أنه أول من أسلم من أجداده، وأنه مولى عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه"(٣).

حتى إن الذهبي نسبه إليه فقال: " أَبُو نُعَيْمٍ المِهْرَانِيُّ" (٤)، وكذا قال السيوطي(٥)، واشتهر أيضاً بالأصبهاني(٦)، نسبة إلى مدينة أصبهان(٧).

---

(١) انظر: ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص١٤٤)، وابن خلكان، وفيات الأعيان (ج٩١/١)، والذهبي، سير أعلام النبلاء (ج٤٥٣/١٧)، وابن العماد العَكري، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج٣٥/١).

(٢) أبو نعيم، تاريخ أصبهان (ج٥٤/٢).

(٣) ابن خلكان، وفيات الأعيان (ج٩١/١).

"الصوفي"[٨] "الأحوال"[٩]، الشافعي[١٠]،"سِبْط الزّاهد محمد بن يوسف البناء[١١]" [١٢]، صاحب كتاب "حلية الأولياء"[١٣]. وكنيته التي اشتهر بها : أَبُو نُعَيْمٍ [١٤].

---

(٤) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج١٧/٤٥٣).

(٥) السيوطي، طبقات الحفاظ (ص٤٢٣).

(٦) ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص١٤٤)، والذهبي، سير أعلام النبلاء (ج١٧/٤٥٣)، وضبط هذه النسبة السمعاني، فقال: بكسر الألف أو فتحها وهو الأشهر، وسكون الصاد المهملة، وفتح الباء والهاء وفي آخرها النون بعد الألف، هذه النسبة الى أشهر بلدة بالجبال، وإنما قيل له بهذا الاسم على ما سمعت بعضهم أنها تسمى بالعجمية سباهان وسباه العسكر، وهان الجمع وكان جموع عساكر الأكاسرة تجتمع إذا وقعت لهم واقعة في هذا الموضع مثل عسكر فارس وكرمان وكور الأهواز والجبال فغرب، وقيل: أصبهان، خرج منها جماعة من العلماء في كل فن قديما وحديثا وصنف في تاريخها كتب عدة قديما وحديثا، والمشهور من هذه البلدة... وأبو نعيم الحافظ". انظر: السمعاني، الأنساب (ج١/٢٨٤-٢٨٥).

(٧) هي مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها، ويسرفون في وصف عظمها حتى يتجاوزوا حدّ الاقتصاد إلى غاية الإسراف، وأصبهان: اسم للإقليم بأسره، وكانت مدينتها أوّلا جيّا ثم صارت اليهودية، وهي من نواحي الجبل في آخر الإقليم الرابع، طولها ست وثمانون درجة، وعرضها ست وثلاثون درجة تحت اثنتي عشرة درجة من السرطان، يقابلها مثلها من الجدي. انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان (ج١/ ٢٠٦).

(٨) ابن عساكر، تبيين كذب المفتري (ص٢٤٦)، والسيوطي، طبقات الحفاظ (ص٤٢٣)

(٩) "الأحول"، هكذا في المطبوع من: الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج١٧/٤٥٤)، والسيوطي، طبقات الحفاظ (ص٤٢٣)، وابن عماد في شذرات الذهب (ج٥/١٤٩): "الصوفي الأحوال"، وهو الصواب، ودل على ذلك ما ذكره ابن عساكر في ابن عساكر، تبيين كذب المفتري (ص٢٤٧)، والذهبي في تاريخ الإسلام (ج٩/٤٧٠): " أنّ السّلطان محمود بن سُبُكْتِكِين لمّا استولى على أصبهان أمرَّ عليها واليا من قِبَله ورحل عنها، فوثب أهلها بالوالي فقتلوه، فردّ السّلطان محمود إليها، وأمّنهم حتّى اطمأنوا، ثمّ قصدهم يوم جمعة وهو في الجامع، فقتل منهم مقتلة عظيمة، وكانوا قبل ذلك قد منعوا أبي نُعَيْم الْحافِظُ من الجلوس في الجامع، فَسَلِم ممّا جرى عليهم، وكان ذلك من كرامته".

(١٠) لم أجد له مصنفاً ينصر فيه مذهباً من المذاهب الأربعة أو غيرها، ولم يؤلف في الفقه كتاباً على أي منهج من مناهج التأليف المذهبية، أما كتاب مسند أبي حنيفة فهو في جمع مرويات أبي حنيفة رحمه الله وبيان من وافقه على مروياته تلك، والكتاب ليس في نصرة مذهب أبي حنيفة ولا بتخريج أحاديث مصنف في الفقه الحنفي.
ولكن أصحاب كتب تراجم الشافعية يذكرونه من بين أعيان المذهب الشافعي ومن أولئك، تاج الدين السبكي في السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (ج٤/١٨)، والإسنوي في طبقات الشافعية (ج٢/٢٦٤)، وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية(ج١/٢٠٢).

(١١) كذا السبكي في طبقات الشافعية (ج٤/١٨) الْبَنَّا أحد مَشَايِخ الصُّوفِيَّة.

(١٢) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج٩/٤٦٨)، والسيوطي، طبقات الحفاظ (ص٤٢٣).

(١٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء(ج١٠/١٥٣)، ابن العماد العَكري، شذرات الذهب في أخبار من ذهب(ج١/٣٥).

المطلب الثالث: مولده، ونشأته، ووفاته

ولد في شهر رجب سنة ست وثلاثين وثلاثمائة للهجرة[١٥]، وقيل: وُلِدَ سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة[١٦]، بأصبهان[١٧]، فكانت أصبهان يوم ذاك مركزاً علمياً هاماً في ذلك العصر، وقد ازدانت بعدد كبير من العلماء والمفكرين والأدباء والشعراء، فشَبَّ في تلك البيئة العلمية الزاهرة، وأفاد من علماء عصره، فسمع من الكثرين منهم، ورحل إليها جمع آخر، حيث يقول ياقوت الحموي: " وقد خرج من أصبهان من العلماء والأئمة في كلّ فنّ ما لم يخرج من مدينة من المدن، وعلى الخصوص علوّ الاسناد، فإن أعمار أهلها تطول ولهم مع ذلك عناية وافرة بسماع الحديث، وبها من الحفّاظ خلق لا يحصون"[١٨]، فساعدت هذه البيئة على ترعرع ونبوغ أبو نعيم، أضف إلى ذلك بيئته الخاصة، فقد نشأ في أسرة تقدّر العلم والعلماء، فمنذ نعومة أظفاره اصطحبه والده معه إلى مجالس العلم، حيث وصفه الإمام الذهبي بقوله: " الحَافِظُ، الإِمَامُ، وَكَانَ صَدُوْقاً، عَالِماً، بَكَّرَ بِوَلَدِهِ وَسَمَّعَهُ مِنَ الكِبَارِ، وَأَخذَ لَهُ إِجَازَةَ الأَصمِّ[١٩]، وَابنِ دَاسَةَ[٢٠]" [٢١]، وذكر الذهبي أيضاً في ترجمته لأبي نعيم أنه: " ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، وأجاز له مشايخ الدنيا سنة نيف وأربعين وثلاثمائة وله ست سنين" [٢٢].

وذكر السبكي أنه سمع سنة أَربع وَأَرْبَعين وثلاثمائة من عبد الله بن جَعْفَر بن أَحْمد بن فَارس وَالْقَاضِي أبي أَحْمد مُحَمَّد بن أَحْمد الْعَسَّال وَأحمد بن معبد السمسار وَأحمد بن مُحَمَّد الْقصار وَأحمد بن بنْدَار الشعار

---

(١٤) ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص١٤٤)، الذهبي، سير أعلام النبلاء(ج١٧/٤٥٣)، ابن العماد العَكري، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج١/٣٥).

(١٥) ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص١٤٤)، وابن خلكان، وفيات الأعيان (ج١/٩٢)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج١٧/٤٥٣)، والسيوطي، طبقات الحفاظ (ص٤٢٣)، ابن العماد العَكري، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج١/٣٥).

(١٦) أبو إسحاق العراقي، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (ص٩٦)، ابن خلكان، وفيات الأعيان (ج١/٩٢).

(١٧) ياقوت الحموي، معجم البلدان (ج١/٢٠٦).

(١٨) ياقوت الحموي، معجم البلدان (ج١/٢٠٩).

(١٩) هو مُحمَّدُ بنُ يَعْقُوْبَ بن يُوْسُفَ النَّيْسَابُوْرِيُّ: الإِمَامُ، المُحدِّثُ، مُسْنِدُ العَصْرِ. الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج١٥/٤٥٢).

(٢٠) هو أَبُو بَكْرٍ مُحمَّدُ بنُ بَكْرِ بنِ مُحمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بنِ دَاسَةَ البَصْرِيُّ: الشَّيْخُ، الثِّقَةُ، العَالِمُ. الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج١٥/٥٣٨).

(٢١) ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص٥٩)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج١٦/٢٨١-٢٨٢).

(٢٢) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج٣/١٩٥).

وَعبد الله بن الْحسن بن بنْدَار وَالطَّبَرَانِيّ وَأبي الشَّيْخ والجعابي[٢٣]، فهذا يدل على نشأته في أسرة تحثه على طلب العلم، وتوفر له كامل الرعاية والاهتمام.

واتفقوا على أنه توفي في سنة ثلاثين وأربعمائة وله أربع وتسعون سنة، واختلفوا في شهر ويوم وفاته على أربعة أقوال، وهي كالتالي:

القول الأول: يوم الاثنين الحادي والعشرين من المحرم [٢٤].

القول الثاني: في العشرين من المحرَّم[٢٥].

القول الثالث: توفي في ثاني عشر محرم [٢٦].

القول الرابع: فِي صَفَرٍ [٢٧].

وجمهور من ترجم لأبي نعيم قالوا: توفي بكرة يوم الاثنين العشرين من المحرم[٢٨].

وقال ياقوت الحموي: "دفن بمردبان"[٢٩]، وقال الخوانسارى الأصبهاني: "وقبره الآن معروف بمحلة درب الشيخ أبي مسعود، من محلات أصبهان"[٣٠].

المبحث الثاني

التعريف بكتاب حلية الأولياء

المطلب الأول: موضوع الكتاب

يعتبر كتاب "حلية الأولياء" من أفضل الكتب المصنفة في تراجم الأصفياء، وعلى رأسهم الصحابة الكرام، والتابعين وتابع التابعين، بالإضافة إلى أنه يهتم بذكر أخبار الزهاد والمتصوفة سواءً كانت تلك النسبة على الحقيقة أو ممن اشتهر بالزهد والورع، فقد ذكر أبو نعيم –رحمه الله– في مقدمة كتابه أنه جمع كتاب يتضمن أسامي جماعة، وبعض أحاديثهم وكلامهم من أعلام المتحققين من المتصوفة وأئمتهم، وترتيب طبقاتهم من النساك ومحجتهم، من قرن الصحابة والتابعين وتابعيهم ومن بعدهم ممن عرف الأدلة والحقائق، وباشر

---

(٢٣) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (ج١٩/٤).

(٢٤) ابن عساكر، تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الأشعري (ص٢٤٦)، ابن خلكان، وفيات الأعيان (ج٩٢/١).

(٢٥) ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص١٤٦)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج٤٧١/٩)، والسيوطي، طبقات الحفاظ (ص٤٢٣).

(٢٦) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج٢٦٨/١٥).

(٢٧) أبو إسحاق العراقي، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (ص٩٥).

(٢٨) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله (ج٣٧/٢١)، ابن نقطة، إكمال الإكمال (ج٣٣٤/٣)، ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص١٤٦)، والذهبي، سير أعلام النبلاء (ج٤٦٢/١٧)، وابن قُطْلُوْبَغَا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج٣٦٧/١).

(٢٩) ياقوت الحموي، معجم البلدان (ج٢١٠/١).

(٣٠) الخوانساري، روضات الجنات(ج٢٧٥/١).

الأحوال والطرائق، وساكن الرياض والحدائق، وفارق العوارض والعلائق، وتبرأ من المتنطعين والمتعمقين، ومن أهل الدعاوي من الكسالى والمتثبطين المتشبهين بهم في اللباس والمقال، والمخالفين لهم في العقيدة والفعال[٣١].

ووضع للكتاب مقدمة اشتملت على بيان سبب تأليف الكتاب، والكلام عن منزلة الأولياء وصفاتهم، وبيان معنى التصوف وحدوده وأصل اشتقاقه، وأنواع كلام المتصوفة.

المطلب الثاني: أهمية الكتاب

يعد كتاب "حلية الأولياء" من أهم مؤلفات الحافظ أبي نعيم الأصفهاني، وأحد أهم المؤلفات في مجال التراجم والطبقات؛ لذلك أقبل عليه العلماء إقبالاً جماً، سواء في تراجم الرواة، وهي تراجم راعى فيها أبو نعيم عناصر الترجمة المفيدة لرجال الإسناد، من ذكر لنسب الراوي، حتى لا يختلط بغيره من الرواة ممن يتشابه في الاسم، وكذا ما يُعرف به الراوي من الصفات، وتزكية العلماء له، وهل تتوفر فيه شروط الرواية من العدالة والضبط، كما يذكر شيوخ الرواة وتلامذتهم.

كما يعد موسوعة ذكر فيها أحاديث قدسية أو نبوية مرفوعة أو موقوفة أو مقطوعة مروية بأسانيده، من طرق تفرد بها أصحابها، والتي قلما توجد مسندة إلا في كتاب حلية الأولياء، حيث يقدَّر عددها بنحو أربعة آلاف وأربعمائة وثمانية أحاديث.

كما اشتمل على علل مجموعة من الأحاديث المرفوعة والموقوفة، تساعد الدارس على معرفة درجة الأحاديث.

أضف إلى ما سبق أنه احتوى على جملة وافرة من أحاديث الأحكام، ولذلك جمعها للحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي (ت:٨٠٧ هـ) في كتاب تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية، وقد وضعه تلبية لطلب شيخه زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، حيث أشار عليه جمع المرفوع من الحديث في حلية الأولياء[٣٢]، ومات الهيثمي والكتاب مسودة، ثم بيضه وأكمله من بعده الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) [٣٣].

ونظراً لأهمية الكتاب فقد أثنى عليه جمع كبير من العلماء، ومن أبرز أقوالهم:

- قال حمزة بن العبّاس العلويّ: " كان أصحاب الحديث يقولون: بقي أبو نُعَيْم أربعَ عشرةَ سنةٍ بلا نظير، لا يوجد شرقاً ولا غرباً أعلى إسنادًا منه ولا أحفظ منه، وكانوا يقولون: لمّا صنَّف كتاب " الحِلْية " حُمِل إلى نَيْسابور حال حياته، فاشتروه بأربعمائة دينار "[٣٤].
- وقال أبو طاهر السلفي: " لم يصنف مثله " [٣٥].

---

(٣١) انظر: أبو نعيم، حلية الأولياء (ج١/٣-٤).

(٣٢) انظر: الهيثمي، والعسقلاني، تقريب البغية (ج١/٢٥).

(٣٣) انظر: المرجع السابق (ج٣/٤٧٦).

(٣٤) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج٩/٤٧٠).

(٣٥) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج٣/١٩٥).

- وقال ابن تيمية: " من أكبر حفاظ الحديث ومن أكثرهم تصنيفات وممن انتفع الناس بتصانيفه وهو أجل من أن يقال له: ثقة؛ فإن درجته فوق ذلك وكتابه " كتاب الحلية " من أجود الكتب المصنفة في أخبار الزهاد"[٣٦].
- وقال السبكي: "ومن مصنفاته حلية الأولياء وهي من أحسن الكتب كان الشيخ الإمام الوالد رحمه الله كثير الثناء عليها ويحب تسميعها" [٣٧].
- وقال حاجي خليفة: " وهو كتاب حسن معتبر" [٣٨].

هذه الأقوال وغيرها تدل على أهمية الكتاب، وقيمته العلمية الكبيرة منذ عصر المؤلف إلى عصرنا الحالي، ويعد مصدراً هاماً يرجع إليه العلماء والباحثون والدارسون على اختلاف مشاربهم.

المطلب الثالث: منهج الكتاب

لقد كان لأبي نعيم منهجاً فريداً مميزاً في كتابه؛ مما جعله يحتل منزلة عالية بين الكتب بصفة عامة، وكتب الحديث بصفة خاصة، فالمتتبِع لمنهج هذا الكتاب يجد أنه امتاز بما يلي:

أولاً :المقدمة:

بدأ المصنف كعادة المؤلفين بمقدمة للكتاب يذكر فيها سبب تأليفه الكتاب، استجابة لطلب البعض منه أن يجمع كتاباً يتضمن أسامي أعلام المتصوفة وأئمتهم، وأحاديثهم وكلامهم، وترتيب طبقاتهم من النساك ومحجتهم، من قرن الصحابة والتابعين وتابعيهم ومن بعدهم ممن عرف الأدلة والحقائق، ثم يشرع في ذكر حدود التصوف وصفات أهله مع ذكر مستنده من الحديث.

ثانياً: الترتيب العام للتراجم:

- بدأ كتابه بذكر الصحابة، فبدأ بالخلفاء الأربعة، ثم أكمل بقية العشرة المبشرين بالجنة، ثم بقية الصحابة على غير ترتيب معين، إلا أنه من خلال عملية استقراء وجدتُ أنه قدم بعض المهاجرين على الأنصار، وبعض من توفي في عهد النبي ﷺ على غيرهم، ثم ذكر الصحابة المذكورين من أهل الصفة، وذكرهم مرتبين على حروف الهجاء، وختم تراجم الصحابة بذكر عدد من الصحابيات رضوان الله عليهن.
- ثم أعقب ذلك بذكر تراجم الطبقة الأولى من التابعين، وبدأ بترتيبهم على البلدان فقدم تابعي البصرة ثم تابعي المدينة ثم تابعي الكوفة، فقال: " وبدأنا بذكر أويس إذ هو سيد نساك التابعين وثنينا بعامر بن عبد قيس وهو من بني العنبر وهو أول من عرف بالنسك واشتهر من عباد التابعين بالبصرة فقدمناه على غيره من الكوفيين؛ لتقدم البصرة على الكوفة: إذ البصرة بنيت قبل الكوفة بأربع سنين، وكذلك أهل البصرة بالنسك والعبادة أشهر وأقدم من الكوفيين " [٣٩].

---

(٣٦) ابن تيمية، مجموع الفتاوى (ج١٨/٧١-٧٢).

(٣٧) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (ج٤/٢٢).

(٣٨) حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (ج١/٦٨٩).

(٣٩) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج٢/٩٤).

ولكنه لم يلتزم ترتيباً معيناً بعد ذلك، وقد نبه في عدة مواضع إلى هذا الخلل فقال: " ذكرنا نفراً من متقدمي طبقة الكوفيين في ذكر زهاد اليمانية وعبادهم وعدنا إلى ذكر جماعة من عباد الكوفيين ونساكهم"(٤٠).

- ثم ذكر تابعي التابعين على ترتيب أيامهم وبلدانهم، ثم ذكر طوائف من جماهير النساك والعباد المذكورين، فذكر لكل واحد من أعلامهم شاهد أحواله وظاهر أقواله ولم يرتب أيامهم والبلاد، فمن اشتهر بالرواية ذكر له حديثاً فما فوقه، ومن لم تعرف له رواية اقتصر من كلامه على حكاية(٤١)، وسار على هذا المنهج حتى آخر الكتاب.

ثالثاً: الترتيب الخاص بالترجمة:

- يبدأ في الترجمة بقوله " منهم" لبيان انتساب المترجم له للصوفية، ثم يصفه بأوصاف فيها سجع، ويثني عليه، ويبين اسمه وشيئاً من نسبه وبلده، مثل قوله: " منهم ذو الصيام والقيام، مقرئ الأئمة والأعلام على مدى السنين والأعوام، في التعبد لبيب، وفي التعليم أريب: أبو عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب" (٤٢)، وكذلك قوله: " ومنهم الإمام المشهور، والعلم المنشور، في المناقب مذكور، له التقشف، والتعبد، والتكشف عن الأخبار والتشدد، أمير المؤمنين في الرواية والتحديث، وزين المحدثين في القديم والحديث، أكثر عنايته بتصحيح الآثار، والتبري من تحمل الأوزار، المتثبت المحجاج: أبو بسطام شعبة بن الحجاج، كان للفقر عانقاً، وبضمان الله تعالى واثقاً" (٤٣).
- ثم يذكر أحاديث في فضله إن وجد، ثم يذكر أحواله وأقواله، دون ما تعلق منها بموضوع الكتاب، فأحياناً يتطرق إلى مقتطفات من التفسير، كما ورد في ترجمة سعيد بن جبير، أورد أبو نعيم حديثاً فيما يرويه عن سعيد بن جبير في قوله عز وجل ﴿ **فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى** ﴾ [الأعراف: ١٦٩] قال: يعملون بالذنوب ويقولون سيغفر لنا، ﴿ **وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ** ﴾ [الأعراف: ١٦٩] قال: «الذنوب»(٤٤)، وأحياناً إلى الفقه كما في ترجمة إبراهيم النخعي، أورد أبو نعيم حديثاً فيما يرويه نْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَزَادَ أَوْ نَقَصَ؛ فَأَمَّا النَّاسِي لِذَلِكَ فَإِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ أَوْ عَلْقَمَةُ عَنْ عَبْدِ اللهِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ مِنْ حَدَثٍ؟ قَالَ: «لَا، وَمَا ذَاكَ؟» فَذَكَرْنَا لَهُ الَّذِي صَنَعَ فَثَنَى رِجْلَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: « إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ حَدَثٌ لَأَنْبَأْتُكُمْ بِهِ، وَلَكِنِّي بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي، وَأَيُّكُمْ مَا شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحْرَى ذَلِكَ لِلصَّوَابِ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ

---

(٤٠) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج٤/١٠٠).

(٤١) المرجع السابق (ج٦/١٤٨).

(٤٢) المرجع نفسه (ج٧/١٤٤).

(٤٣) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج٧/١٤٤).

(٤٤) المرجع السابق (ج٤/٢٨١).

وَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ» [٤٥]، وغير ذلك من الأمور التي لا تتعلق بموضوع الكتاب سوى أن فيها ذكر المترجم له.

- إذا كان المترجم له ممن اشتغل بالرواية، يذكر بعد ذلك أسماء من روى عنهم، ومثال ذلك: ما قاله عن أبي مسلم الخولاني: " أسند أبو مسلم الخولاني عن معاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، رضي الله تعالى عنهما" [٤٦].
- وأحياناً يجعل عنواناً في أغلب التراجم في ذكر ما أسند المترجم له، فيقول: "ومما أسند فلان" ومثال ذلك قال في ترجمة منصور بن عمار " ومما أسند به منصور بن عمار"[٤٧].
- ثم يذكر بعض ما أسنده صاحب الترجمة أحاديث من غير ترتيب معين، لا في الإسناد ولا في المتن، أو عدد محدد لها، فهو لم يضع شرطاً واضحاً لإيراده الأحاديث، فهو يذكر الصحيح المتفق عليه – وغالباً يقدمه– ويذكر الغرائب.
- وأحياناً يعقب بعد ذكر أحاديث المترجم له إن كان يروي الغرائب فيقول: "ومن غرائب مسانيده" كما قال في ترجمة علقمة بن قيس النخعي [٤٨]، أو "ومن غرائب حديثه" كما قال في ترجمة الأسود بن يزيد النخعي[٤٩].

رابعاً: منهجه في الأحاديث:

لقد اعتنى أبو نعيم في كتابه "الحلية" بالحديث وعلومه، فهو إذا انتهى من سر أخبار المترجم له يورد أحاديث مسندة من طريق المترجم له، ثم يتعقبها في كثير من الأحيان ببيان طرقها ويذكر اختلافها، وله في ذلك منهج يتميز به عن غيره، يمكن وصفه بما يلي:

- **يعرض الحديث الواحد بأسانيده المتعددة في سياق واحد،** بتحويل الإسناد برمز الإحالة بين الأسانيد "ح " [٥٠].
- **يتكلم بعد الحديث ويعلق عليه غالباً،** فيبين شهرة الحديث أو غرابته عن المترجم له مثل قوله: " مشهور من حديث شعبة عن منصور" [٥١]، وقوله : "غريب من حديث سعيد، تفرد به زفر" [٥٢].
- **يستخدم ألفاظ المقارنة بين الأحاديث إذا تكرر الحديث عنده،** كقوله: "مثله"، مثال ذلك:" ورواه شعبة عن أبي بلج مثله " [٥٣]، كما يستخدم لفظ " فذكر نحوه" [٥٤]، ويبين في بعض المواضع فروق الألفاظ بين

---

(٤٥) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج٤/٢٣٣).
(٤٦) المرجع السابق (ج٥/١٢١).
(٤٧) المرجع نفسه (ج٩/٣٢٩).
(٤٨) المرجع نفسه (ج٢/١٠١).
(٤٩) المرجع نفسه (ج٢/١٠٤).
(٥٠) المرجع نفسه (ج٤/٤٠).
(٥١) المرجع نفسه (ج٤/١٧٩).
(٥٢) المرجع نفسه (ج٤/٣٠٧).
(٥٣) المرجع نفسه (ج٤/١٥٣).

الرواة، وينسب كل لفظ إلى راويه ومثال ذلك قوله: "غريب من حديث عمرو، تفرد به محمد بن مسلم الطائفي، وزاد به أنه سمع رجلاً بالملتزم يقول: اللهم اغفر لي، فذكر نحوه" [٥٥]، وقوله: "واختلف على سعيد المقبري في هذا الحديث، فروي عنه من رواية عون على ما ذكرنا من اختلافه. وروى عنه يعني سعيداً عن أبي هريرة. وروى عنه عن أبيه عن أبي هريرة. وروى عنه عن عطاء مولى أم حبيبة عن أبي هريرة، وأسلم الروايات وأصحها: عن أبيه، عن أبي هريرة فذكر نحوه" [٥٦]، وقوله: "صحيح من حديث نافع، عن ابن عمر، متفق عليه غريب من حديث الثوري، عن محمد، تفرد به عبد الغفار"[٥٧].

- **يحكم على الأحاديث بالصحة**، ومن عباراته في ذلك:

صحيح متفق عليه أخرجه البخاري، ومسلم: مثل: "هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري، ومسلم جميعاً من حديث عبد العزيز بن عبد الصمد العمي" [٥٨].

صحيح ثابت، مثل: " هذا حديث صحيح ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه. ورواه عن طاووس، عمرو بن دينار، وسليمان التيمي مثله" [٥٩].

صحيح متفق عليه: مثل: " لفظ أبي داود صحيح متفق عليه من حديث شعبة عن عمرو" [٦٠]، وكذلك: " صحيح متفق عليه من عوالي حديث الأعمش، رواه الثوري، وزائدة وأبو عوانة، وعبد العزيز بن مسلم، وعيسى بن يونس، وحفص، وجرير، ووكيع، وأبو معاوية في آخرين، عنه"[٦١].

- **يبين الروايات الشاذة والغريبة**، وقد برز في ذلك عن أقرانه؛ وهذا يدل على إحاطته بالسنة النبوية، وتمييزه صحيحها من سقيمها، أسباب قبولها وردها، وما انطوت عليه من قيمة نقدية فتكلم عن الغرابة[٦٢] والتفرد[٦٣]، والوقف والرفع[٦٤]، والإرسال[٦٥]، وعن المزيد في متصل الأسانيد[٦٦]، ومخالفة الرواة لبعضهم[٦٧] وما ينتج عنه من الشذوذ والنكارة.

---

(٥٤) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج٤/٣٦٨)، (ج٥/٣٣٥)، (ج٦/٢٧٧).
(٥٥) المرجع السابق (ج٣/٣٥٢).
(٥٦) المرجع نفسه (ج٤/٢٦٦).
(٥٧) المرجع نفسه (ج٥/١٣).
(٥٨) المرجع نفسه (ج٢/٣١٧)، (ج٣/٣٢٤)، (ج٨/١٨٧).
(٥٩) المرجع نفسه (ج٤/٢٠).
(٦٠) المرجع نفسه (ج٤/٣٨٦).
(٦١) المرجع نفسه (ج٥/٥٧).
(٦٢) المرجع نفسه (ج١/٣٦٢)، (ج٤/١٩١- ١٩٢).
(٦٣) المرجع نفسه (ج١/٢٢٧-٣١٥).
(٦٤) المرجع نفسه (ج١/٢٣٥-٢٣٦).
(٦٥) المرجع نفسه (ج٤/٢٤٨-٣١٥).

- **وكذلك اعتنى بألفاظ الجرح والتعديل،** فتكلم على بعض الرواة أثناء كلامه على علل الحديث، فمن ذلك قوله في التعديل:

متفق على إمامته وثقته[٦٨] ،" ثقة مأمون [٦٩]، الحافظ [٧٠]، ثقة عزيز الحديث[٧١] ، أحد الثقات[٧٢].

وفي التجريح:

أحد من يضع الحديث[٧٣] ، متروك الحديث[٧٤] ، لا نعرف له اسماً[٧٥] ، في حديثه لين ونكارة[٧٦] ، في حديثه لين[٧٧] ، وفيه ضعف[٧٨] ، ضعف ولين[٧٩] ، من أهل الشيعة [٨٠].

وهكذا نجد أن هذا الكتاب تميز عن غيره من الكتب بالفوائد الحديثية، والتراجم، وغيرها من الفوائد التي لا يستغني عنها طالب العلم بأي حال من الأحوال.

ما أخذ على الكتاب:

إن صفة الكمال لله ﷻ، ولكتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، كما أن صفة النقص ملازمة للبشر مهما بلغ من العلم، فما أُوتي منه إلا قليلاً.

ولهذا درجت سنة العلماء في انتقاد بعضهم البعض، وانتقاد مصنفاتهم، نقداً بناءً يقوم على أسسٍ علمية واضحة بيّنة، فلم يَسلم كتاب من كتب الحديث من النقد، حتى صحيح الإمام البخاري، وكذا صحيح الإمام مسلم؛ ذلك لأن علم الحديث قائم على نقد الرواة والمرويات.

وعليه فإن كتاب حلية الأولياء لا يخلو من الانتقادات، التي لا تقدح في جوهر الكتاب ومكانته، بل تزيده رفعة وشأناً، وقد ذكرها الإمام ابن الجوزي في مقدمة كتابه صفة الصفوة، وذكر أيضاً بعض الأشياء التي فاتته[٨١].

---

(٦٦) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج١/٢٢٩).
(٦٧) المرجع السابق (ج١/٣١٣-٣١٤).
(٦٨) المرجع نفسه (ج٦/١٨٦).
(٦٩) المرجع نفسه (ج٢/٣٣١)، (ج٦/٣٥٩-٣٩٢).
(٧٠) المرجع نفسه (ج٤/١٠٨-١٢١)، (ج٥/٣٣).
(٧١) المرجع نفسه (ج٨/١٨٣).
(٧٢) المرجع نفسه (ج٢/٢٨٠)، (ج٣/٢١١)، (ج٨/١٨٣).
(٧٣) المرجع نفسه (ج٨/٤٣).
(٧٤) المرجع نفسه (ج٥/٢١٦)، (ج٨/٥٢).
(٧٥) المرجع نفسه (ج٤/٧٢).
(٧٦) المرجع نفسه (ج٣/٣٧٦).
(٧٧) المرجع نفسه (ج٤/١٣٠).
(٧٨) المرجع نفسه (ج٦/٧٨).
(٧٩) المرجع نفسه (ج٦/٢١٠).
(٨٠) المرجع نفسه (ج٤/٢١).

فالأشياء التي تكدر بها عشرة:

١- أن هذا الكتاب إنما وضع لذكر أخبار الأخيار، وإنما يراد من ذكرهم شرْح أحوالهم وأخلاقهم ليقتدي بها السالك، فقد ذكر فيه أسماء جماعة ثم لم ينقل عنهم شيئاً من ذلك، ذكر عنهم ما يروونه عن غيرهم أو ما يسندونه من الحديث.

٢- أنه قصد ما ينقل عن الرجل المذكور، ولم ينظر هل يليق بالكتاب أم لا، مِثْلَ ما ملأ ترجمة مجاهد بقطعة من تفسيره، وترجمة عكرمة بقطعة من تفسيره، وليس هذا بموضع هذه الأشياء.

٣- أنه أعاد أخباراً كثيرة، مثل ما ذكر في ترجمة الحسن البصري من كلامه، ثم أعاده في تراجم أصحابه الذين يَروْنَ كلامه.

٤- أنه أطال بذكر الأحاديث المرفوعة التي يرويها الشخص الواحد فينسى ما وُضع له ذِكر الرجل من بيان آدابه وأخلاقه، فهو أمعن فيما لا يتعلق ذكره بالكتاب.

٥- أنه ذكر في كتابه أحاديث كثيرةً باطلة وموضوعة، فقصد بذكرها تكثير حديثه وتنفيقُ رواياته، ولم يبين أنها موضوعة.

٦- السجع البارد في التراجم، الذي لا يكاد يحتوي على معنى صحيح خصوصاً في ذكر حدود التصوف.

٧- إضافة التصوف إلى كبار السادات كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن وشُريحْ وسفيان وشعبة ومالك والشافعي وأحمد وليس عند هؤلاء القوم خَبَر من التصوف.

٨- أنه حكى في كتابه عن بعض المذكورين كلاماً أطال به لا طائل فيه، تارةً لا يكون في ذلك الكلام معنى صحيح.

٩- أنه ذكر أشياء عن الصوفية لا يجوز فعلها، فربما سمعها المبتدئ القليل العِلم فظنها حسنةً فاحتذاها.

١٠- أنه خلط في ترتيب القوم فقدّم من ينبغي أن يؤخر وآخر من ينبغي أن يقدّم، فعل ذلك في الصحابة وفيمن بعدهم، فلا هو ذكرهم على ترتيب الفضائل، ولا على ترتيب المواليد، ولا جمع أهل كل بلد في مكان، وربما فعل هذا في وقت ثم عاد فخلط، خصوصاً في أواخر الكتاب فلا يكاد طالب الرجل يهتدي إلى موضعه.

وأما الأشياء التي فاتته فأهمها ثلاثة أشياء:

١- أنه لم يذكر سيد الزهاد وأمام الكل وقدوة الخلق وهو نبينا صلى الله عليه وسلم فإنه المتَّبَعُ طريقه المقتدي بحاله.

٢- أنه ترك ذكر خلق كثير قد نُقل عنهم من التعبد والاجتهاد الكبير، ولا يجوز أن يُحمل ذلك منه على أنه قصد المشتهرين بالذكر دون غيرهم، فإنه قد ذكر خلقاً لم يُعرفوا بالزهد ولم ينقل عنهم شيء وربما ذكر الرجل فأسند عنه أبيات شعرٍ فحسب، ففعله يدل على أنه أراد الاستقصاء، وتقصيره في ذلك ظاهر.

---

(٨١) انظر: ابن الجوزي، صفة الصفوة (ج١/٩-١٢).

٣- أنه لم يذكر من عوابد النساء إلا عدداً قليلاً، ومعلوم أن ذكر العابدات مع قصور الأنوثية، يوثِب المقصّر من الذكور، فقد كان سفيان الثوري ينتفع برابعة ويتأدب بكلامها، انتهى كلام ابن الجوزي، ولا يحتاج إلى تعقيب.

المبحث الثالث

الدراسة التطبيقية

الأحاديث الزائدة على الكتب الستة التي حكم عليها الإمام أبو نعيم بالصحة في كتابه حلية الأولياء جمعاً وتخريجاً ودراسة من بداية الأحاديث الواردة في ترجمة التابعي عاصم بن سليمان الأحول إلى نهاية الأحاديث الواردة في ترجمة عامر بن شراحيل

حديث رقم(١): قال أبو نعيم رحمه الله:

حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حدثنا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرْكَانِيُّ[٨٢]، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنِي رَجُلٌ، مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **تُمَدُّ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدَّ الْأَدِيمِ لِعَظَمَةِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَا يَكُونُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فِيهِ إِلَّا مَوْضِعُ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ أُدْعَى أَوَّلَ النَّاسِ فَأَخِرُّ سَاجِدًا، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فَأَقُولُ: " يَا رَبِّ، أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ هَذَا - وَجِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ، وَوَاللهِ مَا رَآهُ قَطُّ قَبْلَهَا - إِنَّكَ أَرْسَلْتَهُ إِلَيَّ - وَجِبْرِيلُ سَاكِتٌ لَا يَتَكَلَّمُ - ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فِي الشَّفَاعَةِ، فَأَقُولُ: أَيْ رَبِّ، عِبَادُكَ عَبَدُوكَ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ، فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ** " صَحِيحٌ تَفَرَّدَ بِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ الزُّهْرِيُّ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ هُوَ أَفْضَلُ وَأَتْقَى مِنْ أَنْ يَرْوِيَهُ عَنْ رَجُلٍ لَا يَعْتَمِدُهُ فَيَنْسُبَهُ إِلَى الْعِلْمِ، وَيُطْلِقَ الْقَوْلَ بِهِ.[٨٣]

دراسة رجال الإسناد:

أبو بكر بن خلاد: أحمد بن يوسف، أبو بكر النّصيبي ثم البغدادي العطّار[٨٤]: وثقه أبو نعيم، وقال الخطيب البغدادي: " كَانَ ابْن خلاد لا يعرف من العلم شيئاً، غير أن سماعه كَانَ صحيحاً"[٨٥]، وقال الذهبي: "رجل قليل الفضيلة لكنّه عالي الإسناد، رُحْلة بغداد" [٨٦].

([٨٢]) بفتح الواو وسكون الراء وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى محلة وقرية، وهي محلة معروفة بأصبهان وبها سوق قائمة. السمعاني، الأنساب (ج١٣/٣١٧).

(٨٣) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج٣/١٤٥).

(٨٤) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج٨/١٣٤).

(٨٥) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج٦/٤٦٩).

(٨٦) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج٨/١٣٤).

قلت: صدوق.

الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر، الإمام أبو محمد التميمي البغدادي: قال الذهبي: " الحافظ صاحب المسند" [٨٧].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك[٨٨]، والدارمي[٨٩]، والحارث[٩٠]، وابن عبدويه البزاز[٩١]، والبيهقي[٩٢]، من طريق الزهري به بنحوه.

وأخرجه الحاكم[٩٣] من طريق الزهري عن علي بن حسين، عن جابر رضي الله عنه.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ ولا تضر جهالة الرجل الذي روى عنه علي بن الحسين، فقد وجدت رواية عند الحاكم – بإسناد أقل ما يقال فيه أنه حسن [٩٤]–، تبين أن هذا الرجل هو الصحابي جابر بن عبدالله، فبذلك تزول الجهالة في حديثنا، ويرتقي الإسناد بالمتابعة إلى الصحيح لغيره.

حديث رقم (٢): قال أبو نعيم رحمه الله:

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: أَشْهَدُ بِاللهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيُّ[٩٥] بِبَغْدَادَ قَالَ: أَشْهَدُ بِاللهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُضَاعَةَ قَالَ:

---

(٨٧) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج٢/١٤٥).

(٨٨) ابن المبارك، الزهد والرقائق (ج٢/١١١).

(٨٩) الدارمي، الرد على الجهمية (ص١١٠): رقم الحديث ١٨٣.

(٩٠) الحارث البغدادي، بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (ج٢/١٠٠٨): رقم الحديث ١١٣١.

(٩١) ابن عبدوَيْه البغدادي، الغيلانيات (ج١/٩٨): رقم الحديث ٥٢.

(٩٢) البيهقي، شعب الإيمان (ج١/٤٧٨): رقم الحديث ٢٩٨.

(٩٣) الحاكم، المستدرك على الصحيحين (ج٤/٦١٤): رقم الحديث ٨٧٠١.

(٩٤) قال أبو عبد الله الحاكم: أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني: حدثنا جدي: حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن علي بن حسين، عن جابر رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " تمد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن..." الحاكم، المستدرك على الصحيحين(ج٤/٦١٤): رقم الحديث ٨٧٠١.

(٩٥) بفتح القاف وسكون الزاى وكسر الواو والياء وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى قزوين، وهي إحدى المدائن المعروفة بنواحي أصبهان. السمعاني، الأنساب (ج١٠/٤١١)

أَشْهَدُ بِاللهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ[٩٦]، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرِّضَا[٩٧]، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ ابْنُ مُحَمَّدٍ: أَشْهَدُ بِاللهِ، وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ قَالَ: أَشْهَدُ بِاللهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **أَشْهَدُ بِاللهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ قَالَ لِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ مُدْمِنَ الْخَمْرِ كَعَابِدِ الْأَوْثَانِ**" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ رَوَتْهُ الْعِتْرَةُ الطَّيِّبَةُ وَلَمْ نَكْتُبْهُ عَلَى هَذَا الشَّرْطِ بِالشَّهَادَةِ بِاللهِ وَلِلَّهِ إِلَّا عَنْ هَذَا الشَّيْخِ وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ طَرِيقٍ، وَمُدْمِنُ الْخَمْرِ عِنْدَنَا مَنْ يَسْتَحِلُّهِ، وَلَوْ لَمْ يَشْرَبْهُ فِي طُولِ عُمْرِهِ إِلَّا سُقْيَةً وَاحِدَةً[٩٨] .

دراسة رجال الإسناد:

الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيُّ: لم أعثر على ترجمة له.

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُضَاعَةَ: لم أعثر على ترجمة له.

الْقَاسِمُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ: لم أعثر على ترجمة له.

تخريج الحديث:

أخرجه السيوطي[٩٩]، وابن عقيلة[١٠٠] من نفس طريق أبو نعيم به بمثله.

الحكم على الإسناد:

أتوقف في الحكم؛ في إسناده من لم أجد لهم ترجمة: أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْقَزْوِينِيُّ، ومُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُضَاعَةَ، والْقَاسِمُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، فإن كانوا ثقات، فالإسناد صحيح، وإلا فهو ضعيف.

قال الألباني: إن كان– أبو نعيم– يعني الصحة للجملة الأخيرة منه " مدمن الخمر.... " فمُسلَّم، فإن لهذا القدر منه شواهد وطرقاً، وإن كان يعني صحة الإسناد لذاته فهيهات[١٠١].

([٩٦]) بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. السمعاني، الأنساب (ج١٣/٤١٩).

(٩٧) قال ابن حجر: صدوق. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٤٠٥).

(٩٨) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج٣/٢٠٤-٢٠٤).

(٩٩) السيوطي، جياد المسلسلات (ص١٧٧).

(١٠٠) ابن عقيلة، الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة (ص١٤٩).

(١٠١) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة(ج٦/٣٠٦).

حديث رقم(٣): قال أبو نعيم رحمه الله:

حدثنا إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ الْقَطَّانُ، حدثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو الْأُمَوِيُّ، حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الثِّقَةُ[١٠٢]، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ[١٠٣]، وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَآخَرَانِ سَمَّاهُمَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَجَّاجِ – يَعْنِي مُجَاهِدًا – يَقُولُ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**» وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ غَرِيبٌ عَنْ مُجَاهِدٍ مَجْمُوعًا عَنْهُمْ، تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ[١٠٤] .

دراسة رجال الإسناد:

إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختوية بن عبد الله: قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً، مكثراً مواصلاً للحج، انتخب عليه في بغداد أبو الحسن الدارقطني، وكتب عنه الناس بانتخابه علماً كثيراً[١٠٥]، وقال الذهبي: تامّ العناية بالحديث[١٠٦].

إسماعيل بْن إبراهيم بْن الحارث النَّيْسابوريّ القطّان، أبو إبراهيم: لم أعثر فيه على جرح ولا تعديل[١٠٧].

عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو أَبُو عَمْرو القرشي الْأُمَوِيُّ: قال الخطيب: كان ضعيفاً، والغالب على حديثه المناكير[١٠٨].

وقال الدارقطني: متروك الحديث.

وقال مرة: يضع الأباطيل على الشيوخ الثقات[١٠٩].

وقال أبو نعيم: يروي عن الليث المناكير[١١٠].

وقال ابن عدي: حدث فِي كل موضع بالمناكير عَن الثقات[١١١].

---

(١٠٢) يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري: صدوق ربما أخطأ. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٥٨٨).

(١٠٣) هشام ابن حسان الأزدي أبو عبد الله البصري ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٥٧٢).

(١٠٤) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج٣/٣٠٥).

(١٠٥) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله (ج٦/١٦٦).

(١٠٦) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج٧/٣٦٧).

(١٠٧) المرجع السابق (ج٧/٢٩٠).

(١٠٨) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج١٣/١٦٠).

(١٠٩) ابن حجر، لسان الميزان (ج٥/٣٩٧).

(١١٠) أبو نعيم، الضعفاء (ص١١٦).

وقال الذهبي بعد أن ساق حديثاً: فسرقه هذا الشيخ – عثمان بن عبد الله–، وكان قدم خراسان فحدثهم عن الليث ومالك، وكان يضع عليهم الحديث، لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار[١١٢] .

قلت: هو متروك الحديث.

لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ: سبق[١١٣]، وخلاصة القول فيه: ضعيف.

تخريج الحديث:

تفرد به أبو نعيم.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً؛ فيه:

عثمان بن عبد الله بن عمرو: متروك الحديث.

وليث بن أبي سليم: ضعيف الحديث.

ويحيى بن أيوب الغافقي: صدوق له غرائب.

وللحديث شاهد صحيح من حديث: أنس بن مالك أخرجه ابن حبان في صحيحه[١١٤].

حديث رقم(٤): قال أبو نعيم رحمه الله:

حدثنا أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْثَرٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ، حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، وَحدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدثنا الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَا: حدثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ[١١٥]، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُبَاهِي بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ مَلَائِكَةَ السَّمَاءِ يَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي أَتَوْنِي شُعْثًا غُبْرًا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ** " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ عَائِشَةَ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ رَاوِيًا إِلَّا يُونُسَ بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ[١١٦].

دراسة رجال الإسناد:

---

(١١١) الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال (ج٦/٣٠١).

(١١٢) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج٣/٤٢).

(١١٣) حديث رقم(٨٩).

(١١٤) ابن حبان، صحيحه (ج١٥/ ٢٦٢) : رقم الحديث ٦٨٤٨.

(١١٥) يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي: صدوق يهم قليلاً. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٦١٣).

(١١٦) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج٣/٣٠٥).

مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ كَوْثَرٍ أَبُو بَحْرٍ البَرْبَهَارِيٌّ[١١٧]: قال الذهبي: واه[١١٨].

مقدام بن داود بن عيسى بن تليد أبو عمرو المصري[١١٩]: ضعفه الدارقطني[١٢٠]، والهيثمي[١٢١] ، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال محمد بن يوسف الكندي: لم يكن بالمحمود في الرواية[١٢٢]، وقال مسلمة بن قاسم: رواياته لا بأس بها[١٢٣].

وقال ابن القطان: إن أهل مصر تكلموا فيه[١٢٤]، وقال ابن حجر: فيه كلام[١٢٥].

قلت: ضعيف.

مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ: قال الخطيب البغدادي: " رواياته كلها مستقيمة، ولا أعلم في حديثه منكراً "[١٢٦].

عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ: قال ابن معين[١٢٧]: ليس به بأس، وقَالَ النَّسائيّ: روى عَنِ الثَّوْريّ، ومالك بن مغول أحاديث كان أتقى لله من أنّ يحدّث بها[١٢٨]، وقال أبو حاتم: ليس بالقوى[١٢٩].

وقال العقيلي: يُخَالَفُ فِي بَعْضِ حَدِيثِهِ، وَيُحَدِّثُ بِمَا لَا أَصْلَ لَهُ[١٣٠].

وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه[١٣١]، وقال ابن يونس: منكر الحديث[١٣٢].

وقال الهيثمي: ضعيف[١٣٣]، وقال الذهبي: متروك، روى الطامّات[١٣٤].

---

(١١٧) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج١٦/١٤١).
(١١٨) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج٣/٥١٩).
(١١٩) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج٤/١٧٦).
(١٢٠) ابن حجر، لسان الميزان (ج٨/١٤٥).
(١٢١) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج٢/٢٤٣).
(١٢٢) ابن حجر، لسان الميزان (ج٨/١٤٥).
(١٢٣) المرجع السابق (ج٨/١٤٥).
(١٢٤) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج٢/٣٣٢).
(١٢٥) ابن حجر، إتحاف المهرة (ج١٥/٢٥٨).
(١٢٦) الخطيب، تاريخ بغداد (٣/ ٢٢٦).
(١٢٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج٣/٢١٥).
(١٢٨) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج٥/١٠٢).
(١٢٩) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج٥/١٥٨).
(١٣٠) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج٢/٣٠١).
(١٣١) الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال (ج٥/٣٦٧).
(١٣٢) ابن يونس المصري، تاريخه (ج٢/١١٥).
(١٣٣) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج٢/٧٥).

قلت: متروك.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[١٣٥]، وابن خزيمة[١٣٦]، وابن حبان[١٣٧]، والطبراني[١٣٨]، والحاكم[١٣٩]، والبيهقي[١٤٠]، والباغندي[١٤١]، والفضل بن دكين[١٤٢] من طريق يونس بن إسحاق به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه :

- عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ: متروك.
- والْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ: ضعيف.
- ومُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ: ضعيف.
- ومُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ كَوْثَرٍ: واه.
- ويونس بن اسحاق: صدوق يهم.

وللحديث شاهد صحيح من حديث: عائشة أخرجه الإمام مسلم في صحيحه[١٤٣].

حديث رقم(٥): قال أبو نعيم رحمه الله:

حدثنا أَبُو أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ[١٤٤]، قَالَ: حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْعَدَوِيُّ، قَالَ: حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حدثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

---

(١٣٤) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج١٠٢/٥).

(١٣٥) ابن حنبل، مسند أحمد (ج٤١٥/١٣): رقم الحديث ٨٠٤٧.

(١٣٦) ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة (ج٢٦٣/٤): رقم الحديث ٢٨٣٩.

(١٣٧) ابن حبان، صحيح ابن حبان (ج١٦٣/٩): رقم الحديث ٣٨٥٢.

(١٣٨) الطبراني، الأوسط (ج٦١/٢): رقم الحديث ١٢٥١.

(١٣٩) الحاكم، المستدرك على الصحيحين (ج٦٣٦/١): رقم الحديث ١٧٠٨.

(١٤٠) البيهقي، الأسماء والصفات (ج٥٢٧/١): رقم الحديث ٤٥٢.

(١٤١) الباغَندي، أمالي الباغندي (ص٥٧): رقم الحديث ٤٣.

(١٤٢) أبو نعيم، تسمية ما روي عن الفضل بن دكين (ص٤٩): رقم الحديث ٢٣.

(١٤٣) مسلم: صحيح مسلم، كتاب الحج/ باب في فضل الحج والعمرة، ويوم عرفة، ٢/ ٩٨٢ : رقم الحديث ٤٣٦.

(١٤٤) بضم الجيم وسكون الراء والجيم والنون بعد الألف، هذه النسبة إلى بلدة جرجان. السمعاني، الأنساب (ج٢٣٧/٣).

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **ثَلَاثٌ تَجْرِي لِلْمُؤْمِنِ فِي قَبْرِهِ: عَالِمٌ تَرَكَ عِلْمًا يَعْمَلُ بِهِ فَهُوَ يَجْرِي لَهُ مَا عُمِلَ بِهِ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَهُوَ يَجْرِي لَهُ مَا عُمِلَ بِمَا جَرَتْ لِأَهْلِهَا، وَرَجُلٌ تَرَكَ وَلَدًا صَالِحًا فَهُوَ يَدْعُو لَهُ** ". غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَوْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، وَهُوَ صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي قَتَادَةَ[١٤٥] .

دراسة رجال الإسناد:

محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم أبو أحمد الجرجاني: قال ابن حجر: ثقة ثبت[١٤٦].

أحمد بن موسى الجبني[١٤٧]: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

تخريج الحديث:

تفرد به أبو نعيم.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ فيه :

- محمد بن أبي حميد إبراهيم: ضعيف[١٤٨]، ولم يتابع.
- وأحمد بن موسى الجبني: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وللحديث شواهد صحيحة من حديث: أبو هريرة [١٤٩] **، وأبو قتادة**[١٥٠] .

حديث رقم: (٦) قال أبو نعيم رحمه الله:

حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، وَغَيْرُهُ، قَالُوا: حدثنا جَعْفَرٌ الْفِرْيَابِيُّ[١٥١]، قَالَ: حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ:

---

(١٤٥) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج٤/٢٦٧).

(١٤٦) ابن حجر، لسان الميزان (ج٦/٤٩٦).

(١٤٧) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج٦/٨٩٧).

(١٤٨) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٤٧٥).

(١٤٩) مسلم: صحيح مسلم، كتاب الوصية/ باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته، ويوم عرفة، ٣/ ١٢٥٥ : رقم الحديث١٤.

(١٥٠) ابن ماجه: سنن ابن ماجه، المقدمة/ بَابُ ثَوَابِ مُعَلِّمِ النَّاسَ الْخَيْرَ،١/ ٨٨: رقم الحديث ٢٤١.

(١٥١) بكسر الفاء وسكون الراء ثم الياء المفتوحة آخر الحروف وفي آخرها الباء، هذه النسبة إلى فارياب، هي بليدة بنواحي بلخ. السمعاني، الأنساب (ج١٠/٢٠٥).

أَنَّ الدِّيكَ صَرَخَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَجُلٌ: اللهُمَّ الْعَنْهُ. **فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « لَا تَلْعَنْهُ وَلَا تَسُبَّهُ؛ فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ»**. غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ صَالِحٍ عَنْ عَوْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ، وَالصَّحِيحُ رِوَايَةُ صَالِحٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مِمَّا اضْطَرَبَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ مِنْ حَدِيثِ الْحِجَازِيِّينَ وَاخْتَلَطَ فِيهِ[١٥٢] .

دراسة رجال الإسناد:

سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِيّ: قال الذهبي: " هو الإمام، الحافظ، الثقة، الرحال، الجوال، محدث الإسلام، علم المعمرين، صاحب المعاجم الثلاثة" [١٥٣].

تخريج الحديث:

أخرجه الحارث[١٥٤]، والطبراني[١٥٥]، وأبو نعيم[١٥٦] من طريق إسماعيل بن عياش.

وأخرجه البزار[١٥٧]، والبيهقي[١٥٨]، وأبو الحسن السكري[١٥٩]، من طريق مسلم بن خالد.

كلاهما عن صالح بن كيسان به بنحوه.

وأخرجه أبو سعيد النقاش[١٦٠]، من طريق الحسن بن أبي جعفر، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة.

وأبو الشيخ الأصبهاني[١٦١]، من طريق عكرمة.

كلاهما عن ابن عباس، فذكر الحديث.

وأخرجه الطيالسي[١٦٢] – بإسناد صحيح–، وكذا الحميدي[١٦٣]، وأحمد[١٦٤]، وأبو داود[١٦٥]، والنسائي[١٦٦]، وابن حبان[١٦٧]، من طريق صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله، عن زيد بن خالد، فذكر الحديث.

---

(١٥٢) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج٢٦٨/٤).
(١٥٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج١١٩/١٦).
(١٥٤) الحارث، مسنده (ج٨٣٢/٢): رقم الحديث ٨٧٥.
(١٥٥) الطبراني، المعجم الكبير (ج١٦/١٠): رقم الحديث ٩٧٩٦.
(١٥٦) أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج٢١٣٠/٤): رقم الحديث ٥٣٤٦.
(١٥٧) البزار، مسنده (ج١٦٨/٥): رقم الحديث ١٧٦٣.
(١٥٨) البيهقي، شعب الإيمان (ج١٥٤/٧): رقم الحديث : ٤٨٠٧
(١٥٩) أبو الحسن، حديث أبي الحسن السكري (ص٤): رقم الحديث ٣.
(١٦٠) أبو سعيد النقاش، فوائد العراقيين (ص٣٣): رقم الحديث ١٩.
(١٦١) أبو الشيخ الأصبهاني، العظمة (ج١٧٦٠/٥).

وأخرجه البزار[١٦٨]، والبيهقي[١٦٩]، من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة.

والبيهقي[١٧٠]، من طريق معمر.

كلاهما عن زيد بن خالد الجهني.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

١- إسماعيل بن عياش روى عن مدني وروايته عن غير الشاميين ضعيفة، ثم أنه لم يصرح بالتحديث.

٢- رواية عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابن مسعود مرسلة.

والصواب أنه من حديث خالد بن زيد كما هو ظاهر في تخريج الحديث، وهو رواية الأكثر، والأصح إسناداً قال البزار: "وَهَذَا الْحَدِيثُ أَخْطَأَ فِيهِ مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، وَإِنَّمَا الصَّوَابُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ"[١٧١]، وسأل ابن أبي حاتم أباه فقال: "رواه الحسن بن أبي جعفر، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن النبي؛ في قصة الديك؟ قالا: هذا خطأ؛ الناس يروون عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن زيد بن خالد الجهني، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ وهو الصحيح"[١٧٢].

ولهذا كله قال أبو نعيم: " تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ، وَالصَّحِيحُ رِوَايَةُ صَالِحٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مِمَّا اضْطَرَبَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ مِنْ حَدِيثِ الْحِجَازِيِّينَ وَاخْتَلَطَ فِيهِ"[١٧٣].

([١٦٢]) أبو داود الطيالسي، مسند أبي داود الطيالسي (ج٢/٢٦١): رقم الحديث ٩٩٩.

([١٦٣]) الحميدي، مسند الحميدي (ج٢/٥٩): رقم الحديث ٨٣٣

([١٦٤]) ابن حنبل، مسند أحمد (ج٣٦/١٣): رقم الحديث ٢١٦٧٩.

([١٦٥]) أبو داود، سنن أبي داود (ج٤/٣٢٧): رقم الحديث ٥١٠١.

([١٦٦]) النسائي، عمل اليوم والليلة (ص٥٢٥): رقم الحديث ٩٤٥.

([١٦٧]) ابن حبان، صحيح ابن حبان (ج١٣/٣٧): رقم الحديث ٥٧٣١.

([١٦٨]) البزار، البحر الزخار (ج٩/٢٢٥): رقم الحديث ٣٧٦٩.

([١٦٩]) البيهقي، شعب الإيمان (ج٧/١٥٥): رقم الحديث ٤٨٠٩.

([١٧٠]) المرجع السابق (ج٧/١٥٥): رقم الحديث ٤٨٠٨.

([١٧١]) البزار، البحر الزخار (ج٥/١٦٩).

([١٧٢]) ابن أبي حاتم، علل الحديث (ج٥/٦٦٥).

([١٧٣]) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج٤/٢٦٨).

وصححه من حديث زيد بن خالد، الألباني[١٧٤]، ونبيل منصور[١٧٥].

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأشكره سبحانه على هدايته وإحسانه، وأصلي وأسلم على نبيه وخاتم رسله المبعوث رحمة للعالمين، أما بعد...

أختم بحثي هذا بالإشارة إلى أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال دراستي لموضوع " الأحاديث الزائدة على الكتب الستة التي حكم عليها الإمام أبو نعيم بالصحة في كتابه حلية الأولياء جمعاً وتخريجاً ودراسة من بداية الأحاديث الواردة في ترجمة التابعي عاصم بن سليمان الأحول إلى نهاية الأحاديث الواردة في ترجمة عامر بن شراحيل "، وهي كالآتي:

أولاً: النتائج:

١- بدأ الإمام أبو نعيم حياته العلمية منذ نعومة أظفاره بإشراف أبيه، فرحل ولقي الكبار من نقاد عصره وسمع منهم، مما كان له أثر بالغ في سعة اطلاعه، وكثرة مؤلفاته.

٢- يعد كتاب حلية الأولياء موسوعة علمية ضخمة، وقد نال الكتاب شهرة كبيرة في حياة مؤلفه وبعدها، حتى قيل أنه لم يصنف مثله.

٣- حُكم الإمام أبو نعيم على الاحاديث الزائدة في كتابه حلية الأولياء بالصحة من بداية الأحاديث الواردة في ترجمة التابعي عاصم بن سليمان الأحول إلى نهاية الأحاديث الواردة في ترجمة عامر بن شراحيل نادر جداً، فقد أظهرت الدراسة أن الإمام أبي نعيم حكم على ستة أحاديث بالصحة من بين ثلاثمائة حديثاً.

٤- يروي الإمام أبو نعيم الحديث بإسناد ضعيف، ثم يصحح هذا الحديث بشواهده.

٥- يحكم الإمام أبو نعيم على الحديث، ولا يحكم على إسناده؛ ويبدو ذلك من خلال دراسة الأحاديث الزائدة الصحيحة، فهناك أسانيد ضعيفة، وردت في كتابه، إلا أنه يحكم على الحديث بالصحة.

٦- وافقت أحكام الإمام أبي نعيم أحكام العلماء في بيان درجة الحديث.

٧- يحكم الإمام أبو نعيم على الحديث بلفظ (حديث صحيح) أو (صحيح).

ثانياً: التوصيات:

١- دراسة منهج الإمام أبي نعيم في الاحاديث الزائدة على الكتب الستة في كتابه حلية الأولياء، والتي وصفها بالإرسال، أو الانقطاع، أو الغرابة، وأقواله في نقد الرواة.

٣- العناية باستخراج الزوائد على الكتب الستة، إذ أن غاية علم الزوائد وفائدته هي تقريب السنة النبوية وتيسيرها لعامة المسلمين، ولعلمائهم بمختلف تخصصاتهم.

([١٧٤]) الألباني، صحيح الجامع الصغير وزيادته (ج١٢٢٢/٢).

([١٧٥]) نبيل بن منصور، أنيس الساري (تخريج أحاديث فتح الباري) (ج٦١١٥/٩): رقم الحديث ٤٣٠٠.

٤- تقسيم مراتب الجرح والتعديل عند أبي نعيم، وبيان مدلولاتها عنده.
٥- دراسة مناهج النقاد، وحصر ألفاظهم النقدية ودراستها، والتوصل لمدلولاتها.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المصادر والمراجع

الإسنوي، عبد الرحيم بن الحسن. (٢٠٠٢م). *طبقات الشافعية*. تحقيق: كمال يوسف الحوت. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية.

الأصبهاني، أحمد بن عبد الله. (١٩٧٤م). *حلية الأولياء وطبقات الأصفياء*. ط١. مصر: دار السعادة.

الألباني، محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم. (١٩٩٢م). *سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة*. ط١. الرياض: دار المعارف.

الباغَندي، محمد بن سليمان. (١٩٩٧ م). أمالي الباغندي. تحقيق: أشرف صلاح علي. ط١. مصر: مؤسسة قرطبة.

البزَّاز، أحمد بن عمرو ،(٢٠٠٩م). مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨). ط١. المدينة المنورة مكتبة العلوم والحكم.

البيهقي، أحمد بن الحسين. (٢٠٠٣م). *شعب الإيمان*. حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند. ط١. الرياض: مكتبة الرشد.

البيهقي، أحمد بن الحسين. (١٩٩٣م). الأسماء والصفات. حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشدي. ط١. جدة: مكتبة السوادي.

ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. (١٩٩٥م). *مجموع الفتاوى*. تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم. (د.ط). السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الحميدي، عبد الله بن الزبير (١٩٩٦ م). (د.ت). مسند الحميدي. تحقيق: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ. ط١. سوريا: دار السقا.

الجرجاني، أبو أحمد بن عدي. (١٩٩٧م). *الكامل في ضعفاء الرجال*. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة. ط١. بيروت: الكتب العلمية.

الجمالي، زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا. (٢٠١١ م). *الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة*. تحقيق: شادي بن محمد. ط١. اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (١٩٩٢م). *المنتظم في تاريخ الأمم والملوك*. تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (٢٠٠٠م). *صفة الصفوة*. تحقيق: أحمد بن علي. ط١. القاهرة: دار الحديث.

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (٢٠٠٦ م). *العلل*. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي. ط١. الرياض: مطابع الحميضي.

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله. (١٩٤١م). *كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون*. ط١. بغداد: مكتبة المثنى.

الحاكم، محمد بن عبد الله. (١٩٩٠م). *المستدرك على الصحيحين*. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن حبان، محمد بن حبان. (٢٠٠٣م). التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه. ترتيب: الأمير أبو الحسن علي بن بلبان. مؤلف التعليقات الحسان: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني. جدة: دار با.

ابن حجر، أحمد بن علي (١٩٨٦م). *تقريب التهذيب*. تحقيق: محمد عوامة. ط١. سوريا: دار الرشيد.

ابن حجر، أحمد بن علي. (١٩٩٤م). إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة. تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة. ط١. السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

أبو الحسن السكري، علي بن عمر. (٢٠٠٤م). حديث أبي الحسن السكري. (ط١). مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

الحسيني، محمد بن علي. (١٩٨٢م). *طبقات الشافعية*. تحقيق: عادل نويهض. ط٣. بيروت: دار الآفاق الجديدة.

ابن حنبل، أحمد بن محمد. (٢٠٠١ م). مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الحموي، ياقوت بن عبد الله. (١٩٩٥م). *معجم البلدان*. ط٢. بيروت: دار صادر.

ابن خزيمة، محمد بن إسحاق. (د.ت). صحيح ابن خزيمة. تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي. (د. ط). بيروت: المكتب الإسلامي.

الخصيب، الحارث بن محمد. (١٩٩٢م). بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث. تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري. ط١. المدينة المنورة: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية.

الخطيب، أحمد بن علي. (٢٠٠٢ م). *تاريخ بغداد*. تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف. ط١. الناشر: دار الغرب الإسلامي.

ابن خلكان، أحمد بن محمد. (١٩٩٤م). *وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان*. تحقيق: إحسان عباس. ط١. بيروت: دار صادر.

الخوانساري، محمد باقر الموسوي. (١٣٩٠هـ). *روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات*. طهران: المطبعة الحيدرية.

الدارمي، عثمان بن سعيد. (١٩٩٥م). الرد على الجهمية. تحقيق: بدر بن عبد الله البدر.ط٢. الكويت: دار ابن الأثير.

السِّجِسْتاني، سليمان بن الأشعث. (د. ت). سنن أبي داود. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. (د. ط). بيروت: المكتبة العصرية.

أبو الشيخ الأصبهاني، عبد الله بن محمد. (١٤٠٨هـ). العظمة. تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري. ط١. الرياض: دار العاصمة.

أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود. (١٩٩٩م). مسند أبي داود الطيالسي. تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي. ط١. مصر: دار هجر.

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. (١٩٦٣م). *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*. تحقيق: علي محمد البجاوي. ط١. بيروت: دار المعرفة.

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. (١٩٨٥م). *سير أعلام النبلاء*. تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. ط٣. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. (١٩٩٨م). *تذكرة الحفاظ*. ط١. لبنان: دار الكتب العلمية.

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. (٢٠٠٣م). تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام. تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف. ط١. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين. (١٤١٣هـ). *طبقات الشافعية الكبرى*. تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو. ط٢. مصر: هجر.

السمعاني، عبد الكريم بن محمد. (١٩٦٢م). *الأنساب*. تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره. ط١. حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (١٤٠٣هـ). *طبقات الحفاظ*. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (٢٠٠٢ م). جياد المسلسلات. ط١. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد. (١٤٠٩هـ). المصنف في الأحاديث والآثار. تحقيق: كمال يوسف الحوت. ط١. الرياض: مكتبة الرشد.

أبو الشيخ الأصبهاني، عبد الله بن محمد. (١٤٠٨هـ). العظمة. تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري. ط١. الرياض: دار العاصمة.

الصدفي، عبد الرحمن بن أحمد. (١٤٢١هـ). تاريخ ابن يونس المصري. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية.

الصَّرِيْفِيْنِيُّ، إبراهيم بن محمد. (١٤١٤هـ). *المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور*. تحقيق: خالد حيدر. (د.ط). سوريا: دار الفكر.

ضياء الدين المقدسي، محمد بن عبد الواحد. (٢٠٠٠ م). *الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما*. دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش. ط٣. بيروت: دار خضر.

الطبراني، سليمان بن أحمد. (٢٠٠٦ م). *المُعْجَمُ الكَبِير للطبراني* المُجَلَّدان الثَّالِثَ عَشَرَ والرابع عشر. و(المُعْجَمُ الكَبِير للطبراني قِطْعَةٌ مِنَ المُجَلَّدِ الحَادِي والعِشْرِينَ (يَتَضَمَّنُ جُزْءًا مِنْ مُسْنَدِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ). ط١. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي.

الطبراني، سليمان بن أحمد. (د.ت) *المعجم الأوسط*. تحقيق: طارق بن عوض الله، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني(د.ط). القاهرة: دار الحرمين.

ابن عبدوَيْه، محمد بن عبد الله. (١٩٩٧م) . كتاب الفوائد (الغيلانيات). تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي. ط١. الرياض: دار ابن الجوزي .

ابن عساكر، علي بن الحسن. (١٤٠٤هـ). *تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري*. تحقيق: عمرو بن غرامة. ط٣. بيروت: دار الكتاب العربي.

العسقلاني، أحمد بن علي. (٢٠٠٢ م). *لسان الميزان*. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط١. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

العقيلي، محمد بن عمرو. (١٩٨٤م). *الضعفاء الكبير*. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. ط١. بيروت: دار المكتبة العلمية.

ابن عقيلة، محمد بن أحمد. (٢٠٠٠ م). الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة. ط١. تحقيق: الدكتور محمد رضا. بيروت: البشائر الإسلامية.

ابن العماد العَكري، عبد الحي بن أحمد. (١٩٨٦م). *شذرات الذهب في أخبار من ذهب*. تحقيق: محمود الأرناؤوط خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط. ط١. بيروت: دار ابن كثير.

الفسوي، يعقوب بن سفيان (١٩٨١ م). *المعرفة والتاريخ*. تحقيق: أكرم ضياء العمري،. ط٢. بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد. (١٤٠٧هـ). *طبقات الشافعية*. تحقيق: د. الحافظ عبد العليم.ط١. بيروت: عالم الكتب.

القطان، علي بن محمد. (١٩٩٧م). بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام. تحقيق : د. الحسين آيت سعيد. ط ١. الرياض: دار طيبة.

النسائي، أحمد بن شعيب. (١٤٠٦هـ). عمل اليوم والليلة. تحقيق: د. فاروق حمادة. ط٢. بيروت: مؤسسة الرسالة.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله. (١٩٨٤م). الضعفاء. تحقيق: فاروق حمادة. ط١. الدار البيضاء: دار الثقافة.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله. (١٩٩٠م). *تاريخ أصبهان*. تحقيق: سيد كسروي حسن. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله. (١٩٩٨ م). معرفة الصحابة. تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. ط١. الناشر الرياض: دار الوطن.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله. (١٤٠٩هـ). تسمية ما انتهى إلينا من الرواة. تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع. ط١. المدينة المنورة: مطابع الرشيد.

النقاش، محمد بن علي. (د.ت). فوائد العراقيين. تحقيق: مجدي السيد إبراهيم. (د. ط). مصر: مكتبة القرآن.

ابن نقطة، محمد بن عبد الغني. (١٩٨٨م). *التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد*. تحقيق: كمال يوسف الحوت. ط ١. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن نقطة، محمد بن عبد الغني. (د.ت). إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا). تحقيق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي. ط١. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

النيسابوري، مسلم بن الحجاج.(د.ت). المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.(د.ط). بيروت: دار إحياء التراث العربي

الهيثمي، والعسقلاني، نور الدين علي بن أبي بكر. وأحمد بن علي. (١٩٩٩م). *تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية*. تحقيق: محمد حسن محمد. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية.

الهيثمي، علي بن أبي بكر. (١٩٩٤). مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. (د. ط). تحقيق: حسام الدين القدسي. القاهرة: مكتبة القدسي.